

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أحمد دراية-أدرار-

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

المنتوج الكتابي وطرق تدريسه وتقييمه

كتاب السنة الأولى متوسط-أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تعليمية في اللغة والادب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

تحت إشراف

من إعداد الطالبتين:

الدكتورة:

تكتك إكرام

سارة باها

ليلي معرف

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيساً

جامعة أدرار

أستاذ محاضر (أ)

أ. د. علال دوادي

مشرفاً ومقرراً

جامعة أدرار

أستاذة محاضر (أ)

أ. د. تكتك إكرام

مناقشاً

جامعة أدرار

أستاذ محاضر (أ)

أ.د. لصقع مختار

السنة الدراسية: 2021م-2022م/1442هـ-1443هـ



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): إكرام تكتك
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ:

من إنجاز الطالب(ة): ياها سارثا
و الطالب(ة): صفرق ليلي
كلية: الأدب واللغات
القسم: اللغة و الأدب العربي
التخصص: تعليمية اللغات
تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المناقشة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

الأستاذة: إكرام تكتك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(سورة طه، آية: 114)

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

أشكر كل من ساهم في إخراج هذا العمل، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة الدكتورة تكتك إكرام لما بذلته من جهد في التوجيه والتصويب، كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة كل أستاذ باسمه ودرجته لما قدموه من توجيهات وتصويبات لهذا العمل.

ولا يفوتني أن أقدم شكري للسادة الأساتذة في الطور المتوسط بمتوسطات ولاية أدرار بأخص أستاذة بمتوسطة مولاي علي الشريف لما بذلوه من جهد في استقبال الأعمال المتعلقة بالبحث والمشاركة في إتمام العمل الميداني.

وإلى كل الذين قدموا يد العون ألف تحية وأبلغ عبارات الشكر والتقدير.

ليلي معرف

سارة باها

هَدَايَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله الذي بيده تتم الصالحات.

إهدائي لمن قال عليهم الوهاب الكريم: { وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }.

أمي الغالية التي عملتني العطاء وأبي سندي وقدوتي صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة، أطال الله في عمرهما.

إلى روح جدتي الزكية الطاهرة.

إلى اشقائي وشقيقتي.

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

إلى من تقاسمت معها هذا العمل صديقتي "ليلي معرف".

شكراً لكم جميعاً.

سارة باها

إهداء

إلى أعز وأعلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وعانت بجرأ صافياً يجري بفيض الحب
والبسمة إلى من زينت حياتي بشموع الفرح إلى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة مشواري وكانت سبباً
في مواصلة دراستي إلى من علمني الصبر والاجتهاد "أمي الغالية" حفظها الله وبارك في عمرها.
إلى من دمعت عيني دماً واحترق قلبي ألماً لفراقه إلى من ساندني ورباني وحفزني على الدراسة، ولكن
شاءت الأقدار أنه فارقتني إلى روح أبي الطاهرة.
إلى من دمهم يجري في عروقي وينهج بذكراهم فؤادي إخوتي الأعزاء" الحاج أحمد - عبد المجيد - عبد
الباسط". وأخواتي العزيزات: "فتيحة - كريمة - أسماء".
وإهداء خاص إلى براعم العائلة" عدنان (محمد الصديق) - ديمة - فاطمة - أماني - شهناز - أيمن
نجم الدين (عبد القادر) - أنفال - أكرم - نزيهان-لعراي - سلوى".
إلى زوجات إخواني: "رشيدة - عائشة".
إلى خالي أطال الله في عمره "عبد القادر". إلى خالاتي: "عائشة - خيرة"، إلى أعمامي وعمتي
"زهرة"، إلى كل العائلة كل من يحمل لقب "معرف" من قريب أو بعيد
إلى صديقاتي وزميلاتي، إلى من تقاسمت معها شقاء وعناء هذا العمل صديقتي "سارة باها"، إلى من
علموني حروفاً من ذهب إلى أساتذتنا الأعزاء.

ليلي معرف



المقدمة



مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

أولاً نحمد الله ونشكره على توفيقنا لتمامنا لهذا البحث أما بعد:

من المعلوم أن اللغة تعد مظهراً من المظاهر الفكرية والحضارية والاجتماعية للمجتمعات، فيها يتواصل أهلها فما بينهم وتسخر ثقافتهم وحضارتهم وبها يحفظ تراثهم وعلومهم ومعارفهم وفنونهم، ومن هذا المنطلق جاء تعلم اللغة مطلباً ملحاً وضرورياً يستدعي من القائمين على تعليمها تعليماً يغطي جوانبها وفروعها المتعددة من نحو وصرف وبلاغة وتعبير وإملاء، وكل فرع (علم) يقدم بطريقة مناسبة له.

ومن هنا جاءت أهمية نشاط التعبير في تدريس اللغة العربية كونه من أهم فنونها، ومن أهم مهاراتها اللغوية التي تكسب المتعلم القدرة على التواصل بنوعيه الشفوي الكتابي.

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية اليوم تعليم التعبير الكتابي للغة العربية بما أصطلح عليه تسميته فهم المكتوب التي تعنى بإدماج المكتسبات القبلية للمتعلم في الإنشاء والتخطيط للتعبير فنهاية الحصّة الدراسية وفي السؤال الأخير من الامتحان يعرف بالوضعية الإدماجية.

ومن هنا اخترنا أن نبحت في تعليمية المنتج الكتابي، من حيث تطبيق تقنياته وتوظيفها وتدريسها وتقييمها لدى المعلم والمتعلم، فكان عنوان بحثنا "المنتج الكتابي وطرق تدريسه وتقييمه، كتاب السنة الأولى متوسط - أنموذجاً -".

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول إشكالية رئيسية تمثلت في:

هل طريقة تدريس المنتج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط تتماشى مع التلاميذ؟

وقد تفرعت هذه الإشكالية لمجموعة من التساؤلات هي:

كيف يتم تقييم المنتج الكتابي؟

ماهي نسبة توظيف تقنيات المنتج الكتابي لدى أفراد العينة؟



ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع، رغبتنا في معرفة طريقة تدريس وكيفية تقييم مادة إنتاج المكتوب في السنة الأولى متوسط نظراً لما له من مكانة كبيرة في تعليمية مواد اللغة العربية.

وكذلك من أهم الأسباب الذاتية كونها تدرج تحت تخصصنا التعليمية.

ونهدف من خلال هذا البحث، إلى التعرف على أهم الطرائق التي يُدرس بها فهم المكتوب.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي كون الدراسة تستدعي إلى تقنيات تدريس المنتج الكتابي وعرض كيفية تقييمه. كما استعنا بأداة التحليل والإحصاء في الجانب التطبيقي، فأحصينا نسبة فهم واستيعاب أفراد العينة للدروس فهم المكتوب وقمنا بتحليل المعطيات المتوصل إليها.

وقد سرنا في عرض معطيات هذا البحث وفق الخطة التالية:

مقدمة البحث: التي تناولنا فيها تمهيداً للموضوع يتلوه مباشرة طرح الإشكال وأسباب اختيارنا وأهداف البحث.

مدخل: عرضنا فيه الإبداع الكتابي في المدرسة التعليمية الجزائرية.

ثم قسمنا البحث إلى فصلين: الفصل الأول نظري والثاني ميداني.

الفصل الأول النظري المعنون بالمنتج الكتابي التعليمي، اندرجت تحته عناصر:

فالعنصر الأول بعنوان المنتج الكتابي والثاني أهمية المنتج الكتابي والثالث مهارات المنتج الكتابي والرابع طرائق تدريس المنتج الكتابي والخامس أهداف المنتج الكتابي والسادس تقييم المنتج الكتابي ثم اختتمنا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني خصصناه لدراسة الميدانية وأسميناه بطرائق تدريس وتقييم المنتج فالمدرسة الجزائرية وسبل تعليمه. في شكل دراسة تحليلية وصفية وعرض لنماذج تطبيقية عن أنشطة فهم المكتوب في صفوف السنة الأولى متوسط ولخصناها في ثلاث عناصر:

فالعنصر الأول كتاب الجيل الثاني (التعريف بالكتاب ومضامينه) والثاني طرائق تدريس وتقييم المنتج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط أما الثالث دراسة وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ والأساتذة واختتمنا الفصل بخلاصة.

خاتمة الموضوع: تمثلت في حوصلة نتائج البحث حول المنتج الكتابي في صفوف السنة الأول متوسط.

ولأجل إثراء الموضوع استعنا بمكتبة البحث والتي كانت خير معين لنا وأهمها:

كتاب سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.

تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها.

إبراهيم علي رابعة: مهارات الكتابة ونماذج تعليمها.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل أن وفقنا لإنجاز هذه الدراسة، فالفضل يعود إليه ويرجع الفضل بعده لأستاذة المحترمة الدكتورة تكتك إكرام، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها التي اعانتنا كثيراً في إخراج هذا العمل والشكر لكل من ساعدنا من قريب، أو بعيد.

المدخل: الإبداع الكتابي في
المدرسة التعليمية الجزائرية.

المدخل: الإبداع الكتابي في المدرسة التعليمية الجزائرية.

يشكل التعبير حوصلة الأنشطة اللغوية ومترجمها عبر الواقع اللغوي للمتعلم خاصة في مظهره الكتابي التي تتبدى فيه المهارات اللغوية الأربع واقعاً ملموساً لدى المتعلم، ويهدف إلى تدريب التلميذ على اختيار الكلمات لتصبح جملاً وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات وربط الفقرات ببعضها ليشكل الموضوع وتحسن مهارة الكتابة والقراءة بشكل واضح بحيث يتكلم الطفل بصوت مسموع وبلغة سليمة وكذلك إعداد الطفل لاندماج في المجتمع وذلك من خلال توظيف أساليب التعبير في مواقف الحياة اليومية، أخيراً تنمية الحس اللغوي لدى المتعلم وبالتالي تصبح لديه القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب صحيح وتقوية ميوله نحو القراءة.

تعريف الإبداع الكتابي: وقد عرف ترونس (Tourrance) "الإبداع على أنه عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص فالمعلومات والبحث عن الحلول وتنبؤها وصياغة فرضيات جديدة واختيارها وإعادة صياغتها وتعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ونقل توصيل النتائج للآخرين".
(Tourrance 1988/43)

وعرف جلفورد (Gulford) الإبداع أنه: سمات استعدادية تضم الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل أو الاستيعاب.¹

والكتابة الإبداعية هي التي تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة والإسهاب وتتخطى حدود المتوقع أو المؤلف وفيها تفكير مجازي. وتتسم بالتحليل والتركيب والتقييم. (Chafee 1999)

وكذلك هي التي تتسم بأصالة الأفكار والمرونة وحتى تحققها لابد من تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات معينة مثل جلسات تدريبية على العصف الذهني وقوائم الكلمات، لأن مثل هذه الاستراتيجيات تجعل التلاميذ يولدون الأفكار. (Renzulli1998)

ومن هنا يجب الاهتمام بتوجيه التلاميذ إلى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الخاصة، حيث أن هذا هو المدخل الأساسي لتحفيزهم على الكتابة والإبداع، وهناك الكثير من المجالات في المدرسة للكتابة

¹ رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2007/1429، ص: 43.

الإبداعية. فكتابة الخطب وكتابة المقالات والقصص والقصائد الشعر لمجلة مدرسية، كل هذه في مجالات الكتابة الإبداعية التي لا غنى عنها (مذكور 1997).²

دور المعلم في تنمية الإبداع عند التلاميذ: للمعلم دور بالغ الأهمية في رعاية التلميذ وتنمية قدراته لما له من دور بارز في تحسين جو الفصل الدراسي وتوفير البيئية المدرسية الثرية بمثيرات التربية. ويبرز دور المعلم في تنمية الإبداع لديهم:

- أن يؤمن بأهمية تعليم التلاميذ المبدعين وأن يكون ملماً ببيكولوجية ومعنى التفوق والابتكار.

- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها وأن يكون متخصصاً ويلزم تلاميذه بالتطابق في الأفكار وإلا أخذ روح الإبداع لديهم وأن يوفر لهم الحرية حتى يحاولوا تجربة ما لديهم من إمكانيات.

- أن يكون على اتصال دائم بكل ما يتعاملون مع تلاميذه أولياء الأمور والأخصائيين النفسانيين ويأتي المدرسين وغيرهم.

- أن يكون واسع الاطلاع لديه دراية بطرق البحث في المجالات العلمية.³

- إن المدرس هو العامل المهم لنمو التلاميذ المبدعين إذ يساعدهم لاكتساب المهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع الحاضر بشكل سليم والتفاعل والتلاؤم مع المستقبل ومن أجل تقديم الرعاية لهؤلاء الموهوبين.

مجموعة من طرائق التدريس التي تشجع على الإبداع:

- إبداء الحب والاهتمام بالمتعلم.
- تعويد التلاميذ على إنتاج إجابات متنوعة.
- مراعاة الفروق الفردية.
- حسن الأداء

² أسس تعليم الكتابة الإبداعية، المرجع السابق، ص: 59.
³ علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات، ولاية أم البواقي) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إدارة وتسيير فالتربية، تحت إشراف الأستاذة قاسي سليمة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2015، ص: 60/59.

- التعرف وتبادل الخبرات.
- على المعلم أن يقدم الرعاية السليمة وهادفة للتلاميذ المبدعين أن يجيد طرق التدريس التي تتماشى مع حاجتهم التي تتناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم ولا يلزم بالتطابق في أفكار.
- تنظيم برامج إبداعية يشارك فيها الطلاب المبدعون.
- إقامة معارض يعرض فيها المبدعون أعمالهم وإبداعاتهم.
- تأسيس نوادي علمية خاصة بالمبدعين يقضون فيها أوقات الفراغ.
- مشاركة التلاميذ المبدعين في مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات المستوى الرفيع (الطفل الموهوب في الوطن العربي 2008، ص:25).

- أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والأصالة وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب المبدعين ومن ثم التعامل معهم.
- أن يقدم مكافأة لتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي.

- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ.
- إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم وممارسة الأنشطة التي يميلون إليها في حصة الأنشطة اللاصفية.⁴ (سرحان 2002، ص:25)

⁴ دور الأنشطة اللاصفية في إبراز الصفات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في وجهة نظر المعلمين، المرجع السابق، ص: 61/62.

الفصل الأول: المنتج الكتابي التعليمي

- ❖ أولاً: المنتج الكتابي.
- ❖ ثانياً: أهمية المنتج الكتابي.
- ❖ ثالثاً: مهارات المنتج الكتابي.
- ❖ رابعاً: طرائق تدريس المنتج الكتابي.
- ❖ خامساً: أهداف تدريس المنتج الكتابي.
- ❖ سادساً: تقييم المنتج الكتابي.
- ❖ خلاصة الفصل الأول.

أولاً: المنتوج الكتابي

أ) مفهوم التعبير:

لغةً: جاء في لسان مادة (ع ب ر) عبر عما في نفسه أعرب وبيّن وأعرب عنه غيره:

أي فأعرب عنه، والاسم العبرة والعِبارة والعِبارة. وعبر عن فلان تكلم عنه. واللسان يعبر عما في الضمير.⁵

وورد في الوسيط مادة (ع ب ر) عما في نفسه وعن فلان أعرب وبيّن بالكلام وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه وأملكه الرؤيا فسرّها وفلاناً: أبكاه ويقال عَبر عينه: أبكاه.⁶

اصطلاحاً: يُعرف التعبير في طرق التدريس هو "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصاً باللفظ (المحادثة أو الكتابة) يقوم بنفس الوظيفة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.⁷

وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكره أو خاطره أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا تتجرد من طابعها وملاحظتها وإن تعددت ألوانه. وهو أداة الاتصال بين الناس ووسيلة لمحافظة على التراث الإنساني. وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروعها ووسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.⁸

ب) التعبير الكتابي:

يعرف فهد خليل زايد التعبير الكتابي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية بأنه "وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف عن أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث".⁹

⁵ ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط2، 1990م، مادة (ع ب ر)، ج5 ص: 184.
⁶ إبراهيم مصطفى وآخرون، كعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 1982، ج1، ص: 179.
⁷ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005، ص: 179.
⁸ زين كمال الخويصكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية قناة السويس، مصر، 2009، ص: 11.
⁹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الأردن، عمان، دط، ص: 97.

ويعرف كذلك بالتعبير الإنشائي أو التحريري "هو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها".¹⁰

وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابةً، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط) وقواعد اللغة (النحو والصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.¹¹ ويقصد به تربويًا "... اكتساب الطلاب الأدوات والعوامل اللوجستية المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتمرنهم على التحرير بأساليب جمالية فنية وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض".¹²

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التعبير الكتابي هو كتابة فنية يعبر من خلالها التلاميذ أو الطلاب عن أفكارهم وأحاسيسهم وحاجاتهم فهو وسيلة اتصال تربط بين الأفراد والجماعات. وهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره فهو يحمل شخصية صاحبه حين يوظف جميع أحاسيسهم ومشاعره.

(ت) أنواع التعبير الكتابي: ينقسم المنتوج الكتابي من حيث الغرض إلى قسمين

التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

(1) التعبير الوظيفي: وهو "ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط

تعليمه (داخل القسم) أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الجامعة أو الكلية ويؤدي هذا التعبير اتصاله بالناس وقضاء مصالحه أو حوائجه المعيشية وتنظيم شؤون حياته".¹³

¹⁰ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999، ص: 313.

¹¹ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص: 141.

¹² فواز بن فتح الله، المرجع اللغوي الوافي للتعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،

ط1، 2007/1427، ص: 124/123.

¹³ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، ط1، 2004/1435، ص: 17.

فالتعبير الوظيفي يرتبط بالقراءة ارتباطاً وثيقاً سواءً كانت قراءة النصوص داخل القسم أو قراءة حرة للكتب ونصوص ومقالات خارج المقرر.

إذ يشمل التعبير الوظيفي على عدد من الأشكال الكتابية منها:

الإعلان، البرقية، العقود، المحضر، التقارير، نموذج طلب عمل ونموذج الالتحاق بكلية المجتمع.¹⁴

(2) التعبير الإبداعي: هو الذي يتم التعبير فيه عن العواطف والخلجات النفسية

والإحساسات للمؤلف ويسميه البعض بالتعبير الأدبي أو التعبير الذاتي.¹⁵

وهو كذلك التعبير عن الأفكار والاحاسيس والانفعالات العواطف ومشاعر الحزن والفرح ووصف الطبيعة وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو جميل.¹⁶ ويعد هذا النوع من التعبير ذا أهمية بالغة في عملية التعبير لأنه يكسب المتعلم مهارات فنية وإبداعية مختلفة مثل "نظم الشعر وكتابة المقالات الأدبية، تأليف القصص، تمثيلات، المسرحيات، تدوين المذكرات الشخصية، اليوميات، السير والتراجم، الخطب وإلقائها، المقالات في الصحف والمجلات والنقد الأدبي للشعر والقصة..."¹⁷

ومنه نستنتج مما سبق ذكره أن للتعبير الإبداعي غرض في بناء شخصية التلميذ، وينمي له مهارة الكتابة الإبداعية.

ثانياً: أهمية المنتج الكتابي

يمكننا أن نحمل أهمية المنتج الكتابي في النقاط التالية:

- التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية الأخرى.
- ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامه بما وسموهم إلى المستوى العلمي.
- يرفع التلاميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها لفاعلية

¹⁴ المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، المرجع السابق، ص: 163.

¹⁵ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004، ص: 92.

¹⁶ علي أحمد مذکور وآخرون، تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية (لطلاب الصف الأولي ثانوي) مجلة العلوم التربوية، جامعة

القاهرة، مصر، العدد 2، ج2، أبريل 2006، ص: 6

¹⁷ التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص: 21.

وشجاعة في نشاطاتهم اللغوية مشافهةً وكتابةً.

- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشاكل في وضعيات ذات دلالة مستمدة من الواقع

متضمنة قيم تربوية واجتماعية إيجابية.

- يجعل التلميذ يكشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد التعليمية وفق

المعايير والشروط.

- إنه نشاط أمله بيداغوجية الكفاءات التي تسمى بيداغوجية الإدماج.¹⁸

ومنه نستخلص أن أهمية التعبير الكتابي كبيرة بالنسبة للمتعلم إذ تساعده على تنمية خبراته وتطوير معارفه.

ثالثاً: مهارات المنتج الكتابي

• **المهارة لغةً:** عرفها ابن منظور بقوله "الحدق في الشيء والماهر حادق بكل

عمل، أو أكثر، ما يوصف به السابح الجيد، والجمع مهرة، ويقال مهر، بمهر، مهارة، فهي تعني الإجادة والحدق، وإن الماهر الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم".¹⁹

• **اصطلاحاً:** يعرف عبد اللطيف فؤاد "المهارة أنها سهولة في القيام بعمل من

الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة ويمكن أن تكون المهارة حركية أو ذهنية وإذا تشابحت الظروف وتكررت، فإن المهارة تقترب من العمل الآلي لا تكون آلية تماماً. المهارة الشيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وخصائصها وطبيعتها والهدف من تعلمها".²⁰

¹⁸ لقويرح محمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي مديرية التربية لولاية بسكرة، 2010/2009، ص: 02.

¹⁹ لسان العرب، 5م، المرجع السابق، ص: 541.

رحاب عبد الشافي أحمد صيد، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملانية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربي)، المجلة التربوية، كلية التربية، بوسهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 12، ج1، يناير 1997، ص: 213-218.

ومنه نستنتج أن مهارات التعبير الكتابي هي مجموعة من الأنشطة اللغوية التي يمارسها الفرد استماعاً وكلاماً وقراءةً وكتابةً، ممارسة صحيحة. فالمهارات متعددة تتمثل في:

I. مهارة الاستماع

يعد عنصر الاستماع فناً من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، فمعناه الاصطلاحي هو تلقي الأصوات بقصد وإدارة وفهم وتحليل. ويقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الاصغاء والاحاطة بمعنى يسمع، هو وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية فهو في الفصل مستمع، وفي الإذاعة المدرسية وأنشطة وفي دور العبادة وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون المتعلم طرفاً فيها، هو عملية إنسانية واعية مدبرة بغرض معين وهو اكتساب المعرفة، حيث تستقبل في الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود ونحلل فيه الأصوات في ظاهرها.²¹

ويعرف على أنه: "هو الجانب الإستقبالي من عملية الاتصال الشفوي في اللغة، بدونه لا يمكن أن نقول إن هناك اتصالاً شفويّاً بأي حال من الأحوال."²²

"وهو إنصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف".²³

1. أهمية الاستماع: وتظهر أهمية الاستماع كونه:

➤ وسيلة اتصال: حيث يكتسب من خلالها مفردات وأنماط وجمل وأفكار ومفاهيم

مختلفة.

➤ وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة

والمحادثة.

➤ وسيلة لتعلم والتعليم: لنقل العلوم والمعارف المختلفة من خلال المحاضرة والمناقشة

والحوار وغيرها.²⁴

²¹ عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاية اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، ط1، 2008، ص: 81.

²² أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006، ص: 79.

²³ فراس السيلتي، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص: 22.

2. عناصر الاستماع:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع.²⁵

3. أنواع الاستماع:

- الاستماع غير المركز.
- الاستماع الاستماعي.
- الاستماع اليقظ.
- الاستماع الناقد.²⁶

4. آداب الاستماع:

- احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث.
- اعتياد النظر للمتحدث.
- تدوين المستمع ما يسمعه وتلخيصه والتعليق عليه.
- الاهتمام والتأثير على ملامح المستمع.²⁷

II. مهارة التحدث/ الكلام.

التحدث: يعرف التحدث بأنه مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ويظهر من خلال هذا التعريف إن قوام عملية التحدث يعتمد على أمرين أحدهما التواصل الآخر الصحة اللغوية والنطقية.²⁸

²⁴ ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017/1439، ص: 16.

²⁵ المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص: 17.

²⁶ المرجع نفسه، ص: 17.

²⁷ المرجع نفسه، ص: 18.

²⁸ محمد السامي، اللغة العربية (مهارات، نحو، إملاء، أدب، بلاغة)، مراجعة الأستاذة فاطمة مصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، التوس، السودان، ص: 09.

الكلام: وهو ما يعبر به المتكلم عما في نفسه وما يجول في خاطره من مشاعر واحساسات وما يزخر به من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.²⁹

ويعرف كذلك على أنه: "أداء فردي يتم في إطار اجتماعي وهذا الأداء يعتمد على أساسين: أحدهما حركي ويسمى المخارج (مخارج الأصوات). والثاني سمعي ويسمى الصفات (صفات الأصوات) من حيث الشدة والرخاوة والجهر والهمس والتفخيم والترقيق.³⁰

1. طبيعة التحدث وأهميته:

يأتي التحدث استجابة طبيعية للمواقف الحياتية المختلفة وهو وسيلة لاتصال الآخرين ومظهر بارز لشخصية وحصيلة مهارات متعددة وهو من أكثر الأنشطة اللغوية انتشاراً في الحياة العملية والعلمية والاجتماعية، إذ يرى معظم الباحثين اللغويين أنه يمثل حوالي 95% من النشاط اللغوي مضافاً إلى ذلك أنه يساعد على تحقيق أمرين في غاية الأهمية:

➤ الوعي بالذات فالتحدث يشعر الانسان بأن له كيان وأنه قادر على التأثير في

الآخرين والتواصل معهم.

➤ الارتياح النفسي والطمأنينة والانفراج الداخلي وكذلك أن التدقيق في الحديث فيه

تنفيس عن الذات وهمومها.³¹

2. مجالات استخدام مهارة الكلام:

➤ نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.

➤ التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل: ذ، ز، ظ.

➤ تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

➤ التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

➤ ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً.

²⁹ الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، المرجع السابق، ص: 68.

³⁰ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973، دط، ص: 42.

³¹ اللغة العربية (نحو، إملاء، أدب وبلاغة)، المرجع السابق، ص: 09.

➤ التحدث بشكل متصل.³²

3. أهداف التحدث:

➤ طول فترة التحدث التي تدل على التمكن مما يراد التحدث فيه، ووفرة المباني

الشفهية المنطوقة.

➤ عرض المعاني المتصلة بالتحدث عنه والاطراد في معالجتها شفها بدون تلثم وبغير

انقطاع.

➤ زيادة مستوى الوعي اللازم للتتبع المحدث عنه واختيار المباني المنطوقة حتى ينتهي منه

المتحدث.

➤ التمكن من قراءة الأفكار الذاتية الداخلية وإعلانها شفها، مع تتبعها دون تخط

وبغير توقف معيب في ترتيب الأفكار وصحة المباني.³³

نستنتج مما سبق ذكره أن مهارتا الاستماع والتحدث من أبرز وأهم المهارات اللغوية التي يجب توفرها وامتلاكها لدى التلاميذ.

وكذلك يمكننا القول إن هاتين مهارتين تكسب التلميذ الجودة في التعبير وكلاهما يقتصر على النطق.

III. مهارة القراءة.

نعرف القراءة على أنها: "الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية، تهدف إلى تفسير الرموز والحروف المكتوبة والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.³⁴

وهي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة، وهذه الأصوات في الكلمات التي تحمل دلالات، فكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات دلالات معينة، كلما اتسع أفقه، وفهم ما يدور حوله.³⁵

³² مهارات اللغوية، المرجع السابق، ص:19.

³³ حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2005، ص: 487.

³⁴ المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص:20.

وكذلك تعني: "التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة، إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج، والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده، والاسهام في حل المشكلات."³⁶

1. المهارات الفرعية للقراءة:

- النطق الصحيح للحروف والكلمات.
- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد.
- حركات العين في القراءة، والدقة الربعية من آخر سطر إلى أوله.
- حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة ومراعاة التنغيم الجيد.
- مراعاة الوصل في مواطن الوصل، والفصل في مواطن الفصل.
- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق ومعرفة المراد من النص.
- النقد والحكم على المقروء من خلال السياق.³⁷

2. أهمية القراءة.

تكمن أهمية القراءة فيما يلي:

- إن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات فضلاً عن اختياره الزمان والمكان، هي في ذلك تختلف عن الاستماع الذي عادة ما يكون مفروض على الانسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.
- أنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر ومن فكر إلى فكر.

➤ إنه في ضوء تعدد وسائل المعرفة، المرتبطة بالكلمة المقروءة من كتب وصحف ومجلات ونشرات ومدونات وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير، يلاحظ أن يتصل بالكلمة المقروءة بعد الآن، من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، لا يخفي ما يترتب على ذلك من إفادة للقارئ ومحاولة لإشباع ميولاته السياسية والاجتماعية، الاقتصادية وغيرها مما تتضمن هذه الوسائل المعرفية.

³⁵ طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص:103.

³⁶ علوي عبد الله الضاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص:24.

³⁷ المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص:21/20.

➤ إكساب القارئ للعديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة، من خلال ما يقرأ في الوسائل المعرفية المشار إليها. حيث تلتزم باللغة الفصحى، متنوعة، يمكن أن يكون لها تأثير على حياته العلمية والفكرية، من خلال قرأته لما تضمنت الوسائل المعرفية.

➤ تعتبر مهارة القراءة هي نطق الكلمات والحروف نطقاً صحيحاً حتى يتسنى لنا

فهمها وذلك باحترام علامات الترقيم عند القراءة.³⁸

IV. مهارة الكتابة.

وهي ترجمة للفكر ونقل لمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث، وفق رموز المكتوبة، المتعارف عليها بين أبناء الأمة، المتكلمين والقارئين والكتّابين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي، ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه، لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.³⁹

ورأى ابن خلدون في مقدمته، أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر، وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضى الحاجات وقد دفعت المؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع وخروجها من الإنسان إلى القوة إلى الفعل، إنما يكون بالتعلم. (المنذورة 1994، ص:87)⁴⁰

1. مستلزمات الكتابة:

- فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة.
- حدد عنوان النص أو السؤال الذي سيحيط عنه النص.
- حدد نقاط النص الرئيسية.

³⁸ المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، المرجع السابق، ص:111.
³⁹ فخري نجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431/2011، ص: 69.
⁴⁰ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، www.aloka.net، ص:5.

- حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
 - أكتب بتنظيم وتركيز.
 - أكتب بطريقة بسيطة ومفهومة.
 - أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.⁴¹
- 2. أهمية الكتابة:**

- من أعظم إنجازات الفعل البشري.
- تنظم الشؤون الإدارية لدول (محلياً وعالمياً).
- أداة من أدوات الإعلام والدعوة.
- أداة من أدوات المعرفة والتثقيف والتعليم.
- بواسطتها نعبر عما يجول في صدورنا من آمال وآلام.
- بها نصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.
- بها توثق العقود بين الناس.⁴²

3. أهداف الكتابة:

خلق القدرة على التعبير السليم الواضح، المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والاحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقى ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره، وتسلسلها والبرهنة عليها، لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة

⁴¹ المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص: 22.

⁴² المهارات اللغوية، محمد السامني، المرجع السابق، ص: 12.

لصديق، أو كتابة مذكرات وحواطر.⁴³

وفي الأخير نستنتج أن القراءة هي الوجه المقابل لفن الكتابة، بحيث أن القراءة فن استقبالي والكتابة فن إنتاجي وكلاهما يرتبط بالصفحة المطبوعة، فالكتابة سابقة لفن القراءة والكتابة تعتبر رموز خطية. أما القراءة هي ترجمة تلك الرموز إلى أصوات منطوقة فبكلاهما تحقق الفائدة التواصلية.

رابعاً: طرائق تدريس المنتج الكتابي.

إن الغاية من تدريس المنتج الكتابي هو إقدار التلميذ على اختيار الموضوع وتحديد عناصره، وجمع المعلومات المناسبة له، وإعادة صياغتها وكتابتها بطريقة يتوفر فيها حسن التنظيم والترقيم ووضوح الخط وجماله وصحة المعاني وتكاملها وحسن العرض، واتساق المعاني والأفكار.

1. خطوات تدريس المنتج الكتابي:

أ- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهّد المدرس بما يشوق الطلبة إلى

الدرس ويهيئ أذهانهم له. أو هو الذي يختار موضوعاً معيناً يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو مناقشته.

ب- عرض الموضوع: يعرض المدرس الموضوع المختار سواءً أكان مختاراً من

المدرس أم كان مختاراً من الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية، ينبغي للمدرس هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام والترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار وبعبارة أخرى يؤكد المدرس أن تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي المعنى جمل الطالب مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلاهي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدي إلى تشتت الفكرة وفقدانها لجمالها، وينبغي للمدرس أن يركز على ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي أن يتجنب الطالب قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.⁴⁴

ت- كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير الكتابي إذ

⁴³ مهارة الكتابة ونماذج تعليميها، المرجع السابق، ص:6.

⁴⁴ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، المرجع السابق، ص:96/95.

يدون الطالب معلوماته وتصوراتهِ حول الموضوع في دفتر التعبير. إن التعبير التحريري إما أن ينجز داخل الصف وتجمع الدفاتر لتصحيحها، وأن يكتب في البيت وذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار، وعلى هدف المدرس من إختياره.

إن الطريقة المثلى لتدريس التعبير الكتابي تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم، وعندما يتحول درس تعبير القديم إلى حوار حر ومفتوح وبخاصة مرحلة الإعدادية إذ يشارك الطلبة جميعاً كلاً بيدي رأيه وموقفه... وبالتالي تكون الحصيلة طلبة لديهم القدرة على المناقشة والتحليل والنقد وتبني المواقف والتحدث بصراحة وموضوعية وهكذا يكون الهدف الحقيقي من درس التعبير.

ومع هذا فالتعبير التحريري لا يخلو من ملاحظات، فيما يتعلق بكتابته في الصف أو في البيت.⁴⁵ فالتعبير الصفّي يعطي المدرس مؤشراً واضحاً على إمكانية الطلبة في الكتابة، وأنه يحضر ذهن الطالب وقابليته للكتابة في ذلك الموضوع ولكن قد لا يستطيع بعض الطلبة إنجاز الموضوع في الصف. أما التعبير البيتي فإنه يعطي فرصة كافية لطلاب لتأمل والتخيل واختيار العبارات والجمل المناسبة فتأتي الفكرة واضحة والأسلوب منسجم معها ولكن قد يعتمد بعض الطلبة على غيرهم في كتابة الموضوع فتضيع تلك الفائدة الموجودة في التعبير الكتابي.⁴⁶

وفي الأخير نلخص خطوات تدريس المنتوج الكتابي في:

- يقرأ الطلبة الموضوع قراءة صحيحة وسليمة
- يتم تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عن طريق الطلبة بالحوار والمناقشة.
- ترتيب العناصر ترتيباً منطقياً.
- يعطي الطلبة الفرصة لكي يكتبون في الموضوع.
- تصحيح الموضوع وفق معايير تصحيح التعبير وهي (الفكرة واللغة والأسلوب).

خامساً: أهداف تدريس المنتوج الكتابي:

للمنتوج الكتابي أهداف عامة لا تختلف كثيراً عن أهداف المنتوج الشفهي، يمكن إجازها بالآتي:

⁴⁵ المرجع نفسه، ص:96.

⁴⁶ المرجع نفسه، ص:97.

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكار يطرحها الآخرون، والمدرسون يدافعون عنها.

- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- تعويد المتعلمين التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها ببعضها.
- تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف الحياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة والمناقشة.
- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- تحفيز المتعلمين على المطلعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة.
- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وتنسيق الأفكار والدفاع عنها.⁴⁷

وفي الأخير يمكن نجل أهداف المنتج الكتابي في نقاط التالية:

- تعويد الطلبة على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- تنمية ما لدى الطلبة من مواهب أدبية وقدرات خلاقة في التعبير اللغوي.
- تمكين الطلبة من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم في

عبارة سليمة صحيحة.

سادسا: تقييم المنتج الكتابي

يعد التقييم والتقويم آليات إجرائية تسهم بقسط كبير في بناء المحتوى التعليمي وتمكن من رصد مهارات ومعارف المتعلمين، توفير إمكانيات الاستدراك والتعديل في مواطن الضعف والقصور إضافة إلى تمكين المعلم للمتعلمات المستهدفة واستعداده لتقبل المعارف اللاحقة فيصبح بذلك التقييم

⁴⁷ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط2، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004، ص: 218.

والتقويم بمثابة أجهزة الرصد والكشف لكل ما يطرأ أثناء سيرورة العملية التعليمية وعلى أداء وتحصيل المتعلمين.

1) تعريف التقويم:

● **لغة:** جاء في لسان العرب "أقمت الشيء وقومته، فقام بمعنى استقام،

الاستقامة في التقويم.

فالتقويم "معناه الوزن والتقدير والتعديل أو الإصلاح، نقول قَوْم الشيء، أي وزنه وقَوْم المتاع جعل له قيمة معلومة."⁴⁸

أما في القاموس المحيط: "إن التقويم من قَوْم، تقويمًا، قَوْم الشيء أي: وزنه، وقَوْم، يقَوْم، تقويمًا، قَوْم الشيء أزال اعوجاجه وقَوْم المتاع جعل له قيمة معلومة، وقومته، أي عدلته فهو التقويم."⁴⁹

● **اصطلاحاً:** يعرفه تايلر بأنه: "التقويم عملية تحديد مدى التحقق الفعلي

للأهداف التربوية."⁵⁰

ويعرفه أحمد زكي صالح: التقويم "هو العملية التي يتم فيها تحديد قيمة معينة لشيء محدد أو لحدث معين، والتقويم في التربية هو تقويم أحداث سلوكية."⁵¹

وخلاصة القول إن التقويم في مجال التربية يمكن يعرف في أوضح عبارة أنه: "العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة."⁵²

2) تعريف التقييم:

● **لغةً:** عرفه مادي لحسن (63: 210) هو "اسناد أو إعطاء قيمة لشيء ما

وهو عملية تركز أساساً على إصدار حكم قيمة على شيء أو شخص أو حدث...

⁴⁸ لسان العرب، ج12، ص: 500/498.

⁴⁹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، المجلد 4، ص: 170.

⁵⁰ مصطفى رجب، التقويم التربوي تطورات واتجاهات مستقبلية، تونس، المجلة العربية للتربية، المجلد 5، العدد 2، 1995، ص: 9.

⁵¹ محمد عبد الحليم المسني، القويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، ط 2007، ص: 23.

⁵² مروان أبو حريج وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص: 17.

ونجد أن هنالك الكثير من البحوث والدراسات التي تخلط بين مصطلح التقييم والتقويم، إلا أنهما في الحقيقة كلمتان مختلفتان من حيث الجذر اللغوي الذي اشتقت منهما، فالتقييم اسم مشتق من فعل "قيم"، حين إن التقويم اسم مشتق من فعل "قوم" بمعنى إصلاح الشيء بعد اعوجاجه، وعليه فهذين المصطلحين يختلفان مبنى ومعنى واستعمالهما على وجه الترادف هو أمر لا يستقيم.⁵³

أما التقييم في العملية التربوية: فهو عملية ملازمة للعملية التعليمية، التعلمية، فمن خلاله يتعرف المدرس على مدى تحقيق الأهداف التي سطرها قبل بداية الدرس، وكذا من مدى تمكن المتعلم من المعلومات التي قدمت له. "التقييم حسب الدراسات الفسيولوجية يعني كل نشاط يرمي إلى تحليل وتأويل نتائج أو علامات آتية من القياس وذلك من أجل اتخاذ قرارات جيدة"، بمعنى آخر، التقييم هو "إعطاء قيمة لنتيجة في مقابل معيار أو قانون".⁵⁴

ميز صاحب الكتاب: معجم تصحيح لغة الإعلام العربي بين المصطلحين (التقويم والتقييم) بقوله: أنصح باستعمال لفظ التقويم في تعديل المعجم المعوج، وفي إعطاء القيمة المادية ثمناً أو سعراً أو تخصيص كلمة التقييم للدلالة على فحص محتوى شيء أو عمل ما، واستخلاص سلبياته وإيجابياته ونقده، أي تمحيصه للحكم له أو عليه ومنه يقال: قام الناقد بتقييم الكتاب، ويقال قامت الحكومة بتقويم سياستها النقدية بعد أن قام البرلمان بتقييم لهذه السياسة، ونصح بتقويمها حفاظاً على استقرار العملية.⁵⁵

● اصطلاحاً: "يقوم على إعطاء قيمة لعمل معين على الدراسة والشمين والتدقيق

انطلاقاً من محاكاة محددة."⁵⁶

ويعرفه (Bloom): أنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال، الحلول والطرق، المواد، ويتضمن ذلك استخدام محاكاة لتقدير مدى كفاية ودقة وفعالية الأشياء، يكون التقييم كميّاً أو كميّاً.⁵⁷

⁵³ إيمان عبد الله جغدول، تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب السنة السادسة من تعليم الابتدائي أنموذجاً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 20، 30 مايو 2020، ص: 125.

⁵⁴ المرجع نفسه، ص: 125.

⁵⁵ عبد الهادي أبو طالب، معجم تصحيح لغة الاعلام، مرقم ألبا، www.shamela.ws، ص: 69... 72.

⁵⁶ أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، 2009، ص: 16.

⁵⁷ نبيل عبد الهادي، القياس التقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، الأردن، ص: 67.

التقييم الحقيقي هو نوع من التقييم يتضمن قياس أنشطة بيئية حقيقية، يقوم بها المتعلم خارج حجرات الدراسة وهذا النوع من التقييم يمكن استخدامه لقياس درجة إتقان المتعلم للمهارات النفسية والاجتماعية.⁵⁸

ونستنتج من التعريفات السابقة لتقويم والتقييم أن:

➤ أن التقويم اسم مشتق من فعل قوم بمعنى أصلح الشيء بعد اعوجاجه، في حين أن التقييم اسم مشتق من الفعل قيم، وعليه فهذين المصطلحين يختلفان مبنى ومعنى واستعمالها على وجه الترادف هو أمر لا يستقيم.

(3) طرائق تقييم المنتج الكتابي:

يعد المنتج الكتابي من أهم المهارات اللغوية التي يهتم بتدريسها، وليتم التحقق من مدى تمكن المتعلمين منها يجب تقييمها بإتباع مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي نذكر منها:

• التقييم بواسطة حقيبة الإنجاز (portfolio):

كان مصطلح portfolio أو ما يسمى بحقيبة الإنجاز، فبداية مرتبط بالمجال المهني قبل ولوجه الميدان التربوي، خاصة ما يتعلق بمجال القانون والفوتوغراف والصحافة. "فكان مصطلح Portfolio حسب (Allalimda 2000) يستعمل على أساس أنه مجموع انتاجات الأشخاص التي تشهد على كفاءاته بمجال معين، بانتقال هذا المفهوم إلى حقل التربية والتعليم بات يعني مجموع الأنشطة أو التطبيقات التي تتيح للمتعلم تقييم نفسه بنفسه. وقد أشارت "ليندا علال" في المصدر نفسه إلى أن التقييم بحقيبة الإنجاز قد يكون ذاتي عبر تقييم المتعلم لإنتاجاته وتعرفه على أخطائه بالاعتماد على نفسه، كما أنه قد يكون تشاركيًا عبر تقييم المتعلمين لإنتاجات بعضهم البعض.

ويتجلى تقييم مهارة التعبير الكتابي بواسطة حقيبة الإنجاز من خلال الإنتاجات الخاصة التي يطلبها المدرس من متعلميه، التي يقوم بجمعها ليراقب من خلالها مدى تحسن آدائهم.⁵⁹

⁵⁸ التقويم التربوي، المرجع السابق، ص: 50.

⁵⁹ تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب السنة السادسة من التعليم الابتدائي -نموذج-، المرجع السابق، ص: 126.

● التقييم باستعمال شبكة الملاحظة:

يعد التقييم باستعمال شبكة الملاحظة من بين الطرائق التقييم التي يستعملها المدرس ليراقب بشكل مستمر، مستوى نمو المهارة عند المتعلمين.

فالملاحظة تكشف للمدرس الصعوبات التي يعاني منها المتعلم بشكل دقيق وواضح، فإذا كان لديه مشكل على المستوى توظيف المعجم أو حسن استعمال التراكيب. فسيتم ملاحظة ذلك ومساعدة المتعلم على تجاوز تلك الصعوبات.

ومن أهم مزايا استعمال شبكة الملاحظات في تقييم مهارة التعبير الكتابي نذكر:

- كونه تغذية فورية راجعة للمتعلم.
- تتمتع بمرونة عالية بحيث يمكن تكييفها أو تصميمها بما يتناسب مع الإنتاجات

الكتابية المختلفة.

➤ اكتشاف صعوبات اللغوية فور ظهورها.

➤ لا تتطلب حيناً كبيراً من الوقت.

➤ تعطي صورة دقيقة وواضحة على مستوى الكتابي للمتعلم.

➤ تدفع بالمتعلم إلى الرغبة في تحسين مستواه ومواجهة صعوباته.

● جدول (01) نموذج شبكة تقييم مهارة التعبير الكتابي عن طريق الملاحظة⁶⁰:

الرقم	معايير التمكن من المهارة التعبير الكتابي	جيد	متوسط	ضعيف
1	استخدام مفردات تنتمي للمعجم العربي الفصيح			
2	تركيب جمل سليمة			
3	جودة الأفكار وتسلسلها المنطقي			
4	احترام علامات الترقيم			

هكذا يقوم المدرس بوضع علامة (X) في الخانة التي يراها تصف مستوى المتعلم في كل معيار.

⁶⁰ تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب، السنة السادسة من التعليم الابتدائي - نموذج-المرجع السابق، ص: 126.

• التقييم بواسطة المقال:

حيث يطلب من المتعلمين تحرير موضوع إنشائي يعالجون من خلاله قضية ما وذلك باستثمار كل ما تعلموه وتعد هذه الطريقة الأكثر استعمالاً لأنها تتيح تقييم الكفاية التواصلية بجميع عناصرها، كما أنها لا تتطلب الوقت الكثير مقارنة مع الطرائق الأخرى.⁶¹

4) معايير تقييم مهارة المنتوج الكتابي:

• المعايير اللغوية:

➤ المعيار التركيبي: ويتم تقييمه عبر امتلاك المتعلم للقدرات الآتية:

- القدرة على بناء جمل وتراكيب سليمة.
- بناء نصوص قصيرة بالإكمال والوصل والاستبدال.
- إنجاز أنشطة كتابية لبناء فقرة قصيرة بالإكمال والترتيب أو التحويل.
- احترام القواعد اللغوية وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية.

➤ المعيار المعجمي: أما المكون المعجمي فيقيم انطلاقاً من:

- قدرة المتعلم على استرجاع الرصيد المعجمي الذي تساهم الفقرة في اغنائه.
- القدرة على توظيف معجم يتلاءم وخصوصيات الموضوع المطالب بالكتابة فيه.
- استعمال رصيد وظيفي فصيح.⁶²

➤ المعيار الصرفي: في تقييم المكون الصرفي يأخذ بعين الاعتبار قدرة المتعلم على

استحضار بُنى صرفية سليمة تنتمي للنسق العربي الفصيح، أي أنه يقوم باستثمار ما تعلمه في السنوات الأولى من التعليم الأساسي في دروس الصرف: (التمييز بين الفعل الصحيح والمعتل والثلاثي والغير ثلاثي وقواعد الأفراد والثنية والجمع) وبالتالي فالمدرس يلاحظ جميع الأخطاء التي تتعلق بهذا المستوى من اللغة.

• المعايير الشكلية: والمقصود بالمعايير الشكلية تلك المعايير التنظيمية التي تُقدم

وفقها المنتوج الكتابي، هي معايير ترتبط بالشكل أساساً ومن بين هذه المعايير الشكلية نذكر:

⁶¹ . تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب، السنة السادسة من التعليم الابتدائي - نموذج-المرجع السابق، ص127.

⁶² المرجع نفسه، ص: 127.

- الكتابة بخط واضح.
- تنظيم طريقة الكتابة بترك هامش لتصحيح وفراغ في بداية كل فقرة.
- نظافة الورقة.
- قالب الإبداعي (في حالة إذا ما كان النص المطلوب كتابة نصاً إبداعياً).⁶³

5) أهداف تقييم مهارة المنتوج الكتابي:

إن الهدف من تقييم المنتوج الكتابي هو تحسين الكتابة التواصلية لدى المتعلمين وتشخيص مستواهم الحقيقي الذي سبّنى عليه كفايات جديدة (بدعي عبد الإله 2013-43).

هذا بالإضافة إلى جعلهم يتجاوزون مختلف الصعوبات التي تعترضهم من مثل:

- عدم قدرتهم على توظيف المعارف اللغوية بشكل نسقي مندمج.
- وجود قطيعة بين المهارات اللغوية.
- ضعف الرصيد المعجمي.
- عدم التمكن من الآليات والأساليب اللغوية...

كما أن تقييم التعبير مهارة المنتوج الكتابي هي فرصة للتعرف على أهم الأخطاء المرتكبة في تدريس التعبير الكتابي. فهو يساعد على اتخاذ خمسة أنواع من القرارات (كوسه سوسن 2013-65).

1. القرارات الانتقائية: يساعد في اختيار أفضل المدخلات للنظام تدريس التعبير

الكتابي بغية تحقيق أفضل المخرجات.

2. القرارات البنائية: يساعد في تعديل مسار تدريس التعبير الكتابي والعمل على

معالجة ما قد يعترض هذا المسار من عقبات ومشكلات.

3. القرارات الشخصية: يساعد في كشف وتحديد نقاط القوة والضعف والقصور في

مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تدريس هذه المهارة، من ثم تشخيص مواطن الخلل في أي

منها لإصلاحها.

مبخوت باحراز محمد أبا، نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات النص الوصفي في مرحلة التعليم المتوسط، متوسطات زاوية كنتة – نموذجاً- مذكرة التخرج مُقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تعليمية اللغة، إشراف الدكتور إدريس بن خويا، (1438/1439)،⁶³(2017/2018)، ص: 13-14.

4. القرارات التجميعية: يساعد في إصدار الحكم النهائي على مدى القوة

الاستراتيجيات المعتمدة في تدريس المهارة ومدى جودة مخرجاتها، من ثم اتخاذ قرارات بشأن الإبقاء عليها أو تغييرها.

5. القرارات الإصلاحية: الهدف الأساسي للتقييم هو العلاج والإصلاح والتطوير

ولا يمكن اتخاذ أية قرارات إصلاحية لتطوير طرائق تدريس مهارة التعبير الكتابي ما لم تتبع القرارات من نتائج التقييم. هكذا يبدو لنا جلياً أن التقييم هو عملية ملازمة للتدريس بحيث لا يمكن ملاحظة مدى تحقق الأهداف التعليمية بعيداً عن تقييم الذي هو بمثابة تغذية راجعة. ⁶⁴Feed-back وعليه نلخص إلى أن التقييم عملية أساسية تطل الموارد والكفايات حيث تهدف إلى مراقبة أهداف التعلم التي حددت في مرحلة التخطيط فهو بذلك عملية إصدار حكم يتسم بالموضوعية. لأنه يبنى أساساً على نتائج القياس التي تصاغ وفق قواعد منطقية.

⁶⁴ تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب السنة السادسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، ص: 127.

خلاصة الفصل الأول:

تمحورت هذه الدراسة النظرية حول نشاط هام من أنشطة اللغة العربية، ألا وهو نشاط التعبير الكتابي، حيث يحتل موضوع التعبير الكتابي مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم ومنه نلخص أن:

➤ التعبير الكتابي وسيلة اتصال تربط بين الأفراد والجماعات والطريقة التي يصوغ بها

الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته للآخرين.

➤ هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل.

➤ يعوّد المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبل حياته اليومية

مثل: كتابة الرسائل والبرقيات، تعبئة النماذج الرسمية، الاستبيانات المختلفة، النشرات والملخصات والتقارير...

➤ دور مهارتا الاستماع والتحدث التي يجب وجودها لدى التلاميذ لأنها تعد المدخل

الأول وركيزة الأساس التي يُتكئ عليها المتعلم، كذلك يمكننا القول إن هاتين المهارتين تكسب التلميذ الجودة في التعبير والاسترسال في الكلام وإثراء في الرصيد اللغوي. أما بالنسبة لمهارتا القراءة والكتابة فكلاهما يرتبطان بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة، فهما كذلك يرتبطان بالتفكير في عمليتي التركيب والتحليل.

➤ الهدف من تدريس التعبير الكتابي تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز

والسيطرة أكثر على التفكير.

➤ التقييم هو عملية الأساسية التي تطل الموارد والكفايات حيث تهدف إلى مراقبة

المتعلم.

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

- ❖ أولاً: كتاب الجيل الثاني (التعريف بالكتاب ومضامينه).
- ❖ ثانياً: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في كتاب السنة الأول متوسط.
- ❖ ثالثاً: دراسة وتحليل نتائج الإستهيان الموجه للتلاميذ والأساتذة.
- ❖ خلاصة الفصل الثاني.

أولاً: كتاب الجيل الثاني (التعريف بالكتاب ومضامينه)

(1) تعريف الجيل الثاني: وهو عبارة عن مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات،

ولكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداءً من الموسم الدراسي 2016-2017 والمقصود هنا "بالمقاربة بالكفاءات: هي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، تسمح بالممارسة اللائقة لوظيفة أو نشاط ما...، تستخدم برغبة وإرادة في تطوير لكل من المعلم والمتعلم.⁶⁵

(2) تعريف بالكاتب (كتاب سنة الأولى متوسط): كتاب في اللغة العربية للسنة

الأول من تعليم المتوسط للكاتب محفوظ كحوال ومحمد بومشاط (مفتشي التربية الوطنية مادة اللغة العربية وآدابها)، الطبعة الثانية، موفم للنشر، السداسي الأول، الجزائر 2017. فهو وثيقة تربوية تعتمد في حل العمليات التعليمية، أنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة تهدف إلى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى.

وللكتاب المدرسي وظائف متعددة متنوعة أهمها: الوظيفة الإخبارية، الوظيفة التعليمية، ووظيفة التمرين والتدريب والوظيفة التقويمية.

يعد الكتاب المدرسي ترجمة للمنهاج الدراسي في سلسلة من النشاطات التعليمية التعلمية والنشاطات التقويمية المرتبة في المقاطع التعليمية، كما يعتبر الكتاب المدرسي أهم مركبة من مركبات الوسيلة التعليمية، بالإضافة إلى الدليل، ينبغي للمؤلف أن يختار لأركان الكتاب وفقراته عناوين مناسبة بحيث تكون في مستوى فهم المتعلمين من جهة ودالة على المضمون البيداغوجي/ الديدداكتيكي من جهة ثانية يمكن أن تسمى مجموعة هذه العناوين بلغة الكتاب.

قسم برنامج السنة الأولى متوسط -الجيل الثاني- إلى ثمانية مقاطع والمقطع التعليمي "هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولي يضمن الرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها وتوظيفها في إرساء موارد جديدة للمتعلم

⁶⁵ سعد عباسي، أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية، الجيل الثاني من التعليم المتوسط منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار الخامس مطبوعة منصور الباسين، فاعلية بيداغوجية بالكفاءات في ممارسة التعليمية بين مناهج الجيل الأول والثاني، ص: 173.

قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة. لكل مقطع وضعية انطلاق وظيفتها ضبط التعليمات وتوجيهها وضعيات تعليمية لممارسة الفعل التعليمي.

• موضوعات المقاطع التعليمية:

- المقطع الأول: الحياة العائلية.
- المقطع الثاني: حب الوطن.
- المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.
- المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع.
- المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية.
- المقطع السادس: الأعياد.
- المقطع السابع: الطبيعة.
- المقطع الثامن: الصحة والرياضة.

وهذه المقاطع عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، كما أنها توحى إلى قيم اجتماعية ووطنية وإنسانية وأخلاقية ودينية أي قيم مختلفة الجوانب وبذلك يعد رسوخها في ذهنه يتسنى له أخذ نصيب من اللغة العربية، ممارستها بكيفية سليمة مشافهة ثم كتابة.

3) ميادين الكتاب: "الميدان هو عبارة عن أجزاء منظمة تقدم أو يقوم بها المتعلم به

بهدف التعلم وهي أجزاء يحتويها كل مقطع من مقاطع الكتاب وعددها أربعة وهي كآلاتي:

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يهدف إلى صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة

السليمة على المستوى الشفوي.

ب- ميدان فهم المكتوب (1) قراءة مشروحة: وفيه يكون التلميذ قادر على فهم ما

جاء في النص وبذلك يكتسب رصيلاً لغوياً وأفكاراً ومعلومات معرفية.

ت- ميدان فهم المكتوب (2) النص الأدبي: من خلاله يتناول الظاهرة الفنية

والأساليب البلاغية، بذلك يتذوق جمال النص، تتميز النصوص الأدبية بتنوعها بهدف تحقيق الأهداف تعلمية المختلفة.

ث- ميدان إنتاج المكتوب: حصتان في المقطع التعليمي.

الحصّة الأولى: تقدم الوضعية التعليمية، تدريب على تقنية أو نمط وذلك بتحديد التقنية أو نمط الموضوع وجمع موارد المعرفية وإبراز اختيارات ومناقشتها.

الحصّة الثانية: تحرير+ تصحيح، حيث يتم تحرير التعبير الكتابي وضبط المنتج في صياغته النهائية لعرضه أو لتقديمه من أجل تصحيحه وتقييمه وفقاً لشبكة ضبط الإنتاج الكتابي.

● **ملاحظة (1):** يتم الإنتاج بصورة فردية وليست فوجية احتراماً للبروتكول

الصحي.

● **ملاحظة (2):** يستغرق كل مقطع أربعة أسابيع، ثلاثة أسابيع للتعليم وأسبوع

الرابع للإدماج والتقييم ومناقشة المشاريع والمعالجة البيداغوجية.

4) جوانب القصور في الكتاب المدرسي: بالرغم من أهمية الكتاب المدرسي إلا أنه

يعاني من أوجه القصور تحتاج إلى انتباه المعلم لها ومعالجتها ومن هذه الأوجه:

➤ وجود ألفاظ وعبارات لا تناسب المستوى اللغوي للطلاب.

➤ وجود تعميمات وعبارات غامضة تحتاج إلى توضيح.

➤ ازدحام الكتاب بالمفاهيم والحقائق.

➤ افتقار الكتاب المدرسي إلى ما يكفي من تمارين وتدريبات.

➤ افتقار الكتاب المدرسي إلى الدقة والتحديث خاصة في الإحصاءات والخرائط التي

يشملها مثلاً.

➤ افتقار مقدمة واضحة وقوائم المفردات اللغوية والمصطلحات العلمية غير المألوفة

وتعريفها كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على المتعلم بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذات نفسه، يبنى شخصيته فيكون علماً ومعرفة.

● لكن هل تعتمد على أنشطة الكتاب المدرسي كليا؟

● إن كان الجواب لا فما هي حدود التعبير؟

5) تكييف محتويات الكتاب المدرسي:

➤ تكييف الوضعيات المقترحة حسب مستوى المتعلمين وحسب البيئة المعاشة، شروط

تحقيق الكفاءة المتوخاة.

➤ تجسيد الوضعيات التعليمية الرياضية خاصة في الواقع وتجنب قدر الإمكان قراءتها

المباشرة على الكتاب.

➤ تدعيم الوضعيات المقدمة بوضعيات أخرى لتثبيت الفهم والتحكم في الكفاءة

أكثر.

➤ اقتراح وضعيات تقويمية في حال عدم مناسبة للوضعيات الموجودة في الكتاب.

➤ إعادة صياغة بعض الوضعيات.

ثانياً: طرائق تقييم وتدريس المنتوج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط:

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشراً دالاً على مدى قدرة المتعلم لتحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيداً للكفاءة المستهدفة ويُحقق بوساطة المشكلة عن طريق كتابة أنماط نصية (سرد ووصف)، فيخصص الأستاذ قسطاً من حصة إنتاج المكتوب للتصحيح الوظيفي مركزاً كل مرة على جانب إجرائي مثل (تقنية معينة، منهجية، توظيف الشواهد...) كما يجب مراعاة حاجات التلاميذ وأخطائهم.

التعبير الكتابي ليس بالأمر السهل، فهو لا يكتسب بشكل تلقائي، إنه أمر يحتاج إلى الممارسة المستمرة، الممارسة لا بد أن ترتبط بالجانب النظري وأن تتم وفق معايير واضحة ومحددة. وما نجده في

كتاب السنة الأولى أنه يقترح عددا هاما من تقنيات المنتج الكتابي التي ترشد متعلمين إلى طريقة الممارسة خطوة بخطوة من أجل الوصول بهم إلى ملكة زمام الكتابة قليلاً، فتكمن هذه الخطوات في أفعالها:

- جديرة بتحييب الكتاب إلى المتعلمين.
- تعيد اللغة إلى صميم وظيفتها التواصلية.
- تخرجها من القوقعة التي حبستها فيها الطرائق التقليدية.

قد تهدف صحة إنتاج المكتوب إلى تدريب المتعلمين على استخدام اللغة في تواصلهم الكتابي. وفي التعبير عن اهتماماتهم وذواتهم ورؤاهم بكل طلاقة وعفوية.

6) أهم أهداف حصة إنتاج المكتوب ما يلي:

- بعث آليات اللجوء إلى الكتابة بشكل تلقائي في وضعيات الحياة اليومية.
- الكتابة من أجل التواصل.
- المحاولة الإبداعية.

7) كيفية تنشيط حصة إنتاج المكتوب: فهذه الحصة يتعلم المتعلم تقنية من

تقنيات التعبيرية ويتدرب على توظيفها توظيفاً سليماً بتوجيه من الأستاذ الذي يدعى إلى اختيار وضعيات تعليمية مناسبة لهذا العرض.

يقدم النشاط في نهاية الأسبوع ويمارسه التلميذ على النحو الآتي:

- بفهم ما يطلب منه.
- بتعرف إلى ما يجب إدماجه من المعارف والمهارات.
- ينتج المطلوب كتابته.
- بتعرف إلى قيمة منتوجه المكتوب من خلال الملاحظات التي يقدمها له الأستاذ والتي تتمحور حول مدى تقيده في الإنتاج بالمطلوب ومدى الانسجام والاتساق الكائنين بين مكونات نصه والمتمثلة في المعارف والمهارات وفي سلامة اللغة وفي خصائص الشكل التعبيري.

8) كفاءات:

- هيكلية الجمل سواء كانت بسيطة أو مركبة مع التزام الوضوح.
- استعمال علامات التقييم استعمالاً صحيحاً.
- استخدام مفردات وتراكيب متنوعة ودقيقة وإدماج مفردات وتراكيب وردت في نصوص القراءة وإنتاج المنطوق وفي النصوص الأدبية.
- التأكد من صحة النصوص المكتوبة بمراجعتها نحوياً وصرفياً وإملائياً وذلك بالرجوع إلى دروس القواعد وجداول تصريف الأفعال وإلى القاموس.

➤ تحرير وضعيات إخبارية سردية/ وصفية....

➤ تحرير حوارات.

➤ تحرير رسائل إدارية وفق المعايير والقواعد المعروفة.

➤ التقييد بالتركيب المنطقي للأفكار والسعي من أجل التثقيف الذاتي.

9) التوجيهات التي يجب الأخذ بها في تدريس المنتج الكتابي:

➤ تنفيذ المقررات كما وردت في كتاب التلميذ والتوزيع السنوي (تقنيات إنتاج المكتوب) وفق المراحل.

➤ الانطلاق من مواقف الطبيعية ووضعية حقيقية ذات دلالات ومعاني، فالكتابة عندما

تكون تعبيراً عن أحداث أو وقائع أو مواقف حقيقية يقبل عليها المتعلمون ويؤدونها وهم متحمسون.

➤ جعل حصة التعبير الكتابي حصة عمل وتدريب وممارسة ملكة التنفيذ المعينة.

➤ إعلام المتعلمين في كل حصة بالعمل المنتظر منهم. فقد تثبت أن المعلم يصل إلى

تحقيق هدف من الدرس في وقت أقل إذا علم سلفاً ما هو المطلوب منه على وجه التحديد.

➤ تحفيز المتعلمين على الاهتمام بالمحتوى قبل الشكل، لكن دون التقصير في مراقبة

الصياغة والتركيب (صحة التركيب/ الاستعمال الصحيح للمفردات/ تطبيق السليم للقواعد اللغوية/ المنهجية/ الإملاء/ التقييم...).

➤ دعوة المتعلمين إلى تقليد لمعايير الكتاب والاقتراس منها، لأن تعلم الكتابة يبدأ

بالتقليد والاقتراس.

➤ التركيز بالاستمرار فالتقنيات المدروسة كلما استدعى الأمر ذلك.

➤ منح المتعلمين حرية اختيار الموضوعات التي يريدون، فإن ذلك من شأنه أن يجب

إليهم ممارسة الكتابة.

10) مسعى تدريس المنتج الكتابي: المسعى يتطلب المرور بالمراحل الأتية:

➤ التمهيد أو الوضعية الانطلاقية: قد تكون سؤال أو حكمة أو قول أو نادرة أو تعليق

على قول ما، أو مراجعة الدرس السابق...

➤ اخبار المتعلمين بالتقنيات المراد دراستها وتسجيلها على السبورة.

➤ استنباط الأمثلة من السندات وتسجيلها على السبورة، واستدراج المتعلمين بواسطة

الأسئلة التي نحللها ونستخلص الدرس منها.

➤ إثر كل مرحلة يكلف المتعلمون بعمل كتابي وحيز يندرج ضمن التقويم التكويني.

➤ بعد الانتهاء من مناقشة التقنية والتأكد من تحصيلها يكلف المتعلمون بتدريبات

كتابية تتعلق بتنفيذ التقنية.

11) شبكة تقويم الوضعية الإدماجية أو المنتج الكتابي:

المعايير	المؤشرات	مجزأة	المجموع
الوجهة والملائمة	➤ المنتج: كتابة نص مكون من منهجية (مقدمة، عرض، خاتمة).	➤ 0.25	1.25ن
	➤ التحدث عن الموضوع وعدم الخروج عنه.	➤ 0.5	
	➤ توظيف المطلوب بشكل جيد.	➤ 0.5	
الاتساق والانسجام	➤ تسلسل وترابط الجمل والأفكار.	➤ 0.5	0.75ن
	➤ ملائمة الأفكار والعبارات.	➤ 0.25	
الإتيقان والإبداع	➤ حسن العرض.	➤ 0.25	01ن
	➤ مقروئية الخط.	➤ 0.25	
	➤ توظيف الشواهد (آية قرآنية، حديث شريف، مثل، بيت شعري، مقولة، اسم يعبر عن الموضوع).	➤ 0.5	
سلامة اللغة	➤ خلو الموضوع من الأخطاء أو قلتها	➤ 0.5	01ن
	➤ التوظيف (جملة تعجبية، فعل أمر...)	➤ 0.5	

➤ وكذلك يلجأ المعلم إلى وضع بعض الرموز المتعارف عليها لتصحيح التعبير الكتابي

والتي يجب على المتعلم إدراكها:

خ ← خطأ. ص ← صرقي. س ← سوء الربط.
 إ ← إملائي. ق ← قاعدي.
 ن ← نحوي. تك ← تكراري.

ورقة الإجابة

المؤسسة التربوية: متوسطة مولاي علي الشريف "أدغا-أدرار-".

المستوى: سنة الأولى متوسط.

الأستاذ: السنة الدراسية: 2021/2022.

الاسم: المدة: 01 ساعة.

اللقب: العلامة:

الاختبار: التعبير الكتابي.

السند:

● العلم إن تكتفنه شمائل

تعليه كان مطية الإخفاق

● لا تحسباً العلم ينفع وحده

مالم يتوج ربه بالخلاق

التعليمة: أكتب فقرة سردية لا تتعدى فيها اثنا عشر سطرًا تبين فيها أهمية العلم ودور الأخلاق

الحميدة في تماسك المجتمع موظفًا جملة إسمية منسوخة بكان أو إحدى أخواتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا: دراسة وتحليل نتاج الإستهيان الموجه لتلاميذ

(1) عينية البحث أو مجتمع الدراسة: وقد تمثلت في مجموعة من الأشخاص من

مجتمع البحث، والمتكونة من أساتذة الذين يشرفون على التعليم في الطور المتوسط، بالإضافة إلى مجموعة من تلاميذهم في القسم، وقد تم اختيار هذه العينة من متوسطات مختلفة وهي: متوسطة مولاي علي الشريف آدغا ومتوسطة فرج الله تليلان، بغرض من تقويم مستوى التلاميذ ومعرفة مدى تحصيلهم لمادة إنتاج المكتوب.

(2) الإطار الزمني للدراسة:

➤ استغرقت الدراسة فترة زمنية مدتها شهر: من 10 فبراير إلى 10 مارس.

(3) الإطار المكاني للدراسة: قمنا بدراستنا هذه في المؤسسات التالي:

➤ متوسطة فرج الله محمد بن الدين - تليلان- والتي تتربع على مساحة قدرت ب

17500,00 والتي أنشأت في بداية موسم الدراسي 2014/2013 وتتبع نظام النصف الداخلي وتحتوي المؤسسة على مرافق عديدة عدد الأقسام بها 17 قسم وعدد التلاميذ الكلي 667 تلميذ، ونخص بالذكر تلاميذ الأولى متوسط الذي يبلغ عددهم 202 تلميذ.

➤ متوسطة مولاي علي الشريف بآدغا افتتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي

2007/2006، وتتربع على مساحة تقدر ب 718100 وتحتوي على أكثر من 500 مقعد تربوي وتتبع نظام التدريس بالأفواج وتحتوي أيضاً على مرافق عديدة من أقسام ومخابر وغيرها وتتكون من 18 قاعة، وبالنسبة لتلاميذ سنة الأولى متوسط فهم خمسة أفواج كل فوج يحتوي على 25 تلميذ.

(4) أدوات جمع البيانات: في إجرائنا لهذه الدراسة تم اعتماد أداة الاستبانة فهي

استعملت من أجل الاستدلال بهم وتدعيم التحليل للوصول إلى المعلومات المطلوبة، قد اشتملت الاستبانة على محورين إثنين:

➤ المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية.

➤ المحور الثاني: فيه أسئلة تتعلق بموضوع البحث.

وتعرف الاستبانة على أنها: عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.⁶⁶

وقد استخدمناها كوسيلة لمعرفة آراء المعلمين والتلاميذ حول الموضوع المطروح باعتبارها وسيلة. وتعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبائي.⁶⁷

(5) طريقة التوزيع: تم استبانتي الأولى موجهة لتلاميذ السنة الأولى متوسط، وقد

اشتملت على 12 سؤالاً متنوعاً، والثاني موجه لأساتذة حيث اشتملت على 14 سؤالاً متنوعاً والإجابة عنهم كانت بـ "نعم أو لا" وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة، فقد كان عدد التلاميذ 69 وتلميذ و 07 أساتذة.

(6) المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات الموجهة إلى الأساتذة والتلاميذ السنة

الأولى متوسط وبعدها قمنا بحساب النسبة المئوية باستخدام القاعدة الثلاثية التالية:

➤ $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينة}}$

⁶⁶ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث للقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، ط2، 1999، ص:63.
⁶⁷ د/ عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، ط1، 1999، ص: 148.

7) تحليل الاستبانتين وعرض نتائجهما:

أ- تفريغ الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

الجدول 01: تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	51%
أنثى	34	49%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تكاد تساوي نسبة الذكور بحيث شكلت نسبة الذكور 51% بينما نسبة الإناث هي 49%.

الجدول 02: هل تتمكن من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	91%
لا	6	9%
المجموع	69	100%

انطلاقاً من إجابة التلاميذ تبين لنا أن معظم التلاميذ يتمكنون من استيعاب وفهم دروس التعبير الكتابي بنسبة 91% وهذا يعود لخبرة أستاذهم.

الجدول 03: هل تحضرون دروسكم وتساهمون في تنشيط التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	78%
لا	15	22%
المجموع	69	100%

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 78% من التلاميذ يساهمون في تنشيط حصة إنتاج الكتابي، بينما نسبة 22% لا يساهمون في ذلك.

الجدول 04: هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	96%
لا	3	4%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ تعجبهم طريقة أستاذهم أثناء تقديمه للدرس، حيث تمثلت نسبة 96% وهذا يدل على أنهم يتمكنون من فهم إنتاج المكتوب وهذا راجع إلى أسلوب الذي يعتمد عليه الأستاذ في طريقة الشرح لإيصال الفكرة، أما نسبة 4% يتذمرون من طريقة الأستاذ فهم لا يتمكنون من فهمه جيداً ولا يستوعبون ما هو بصدد إيصاله لهم.

الجدول 05: هل ما تتحصل عليه من خلال نشاط القراءة توظفه في التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	83%
لا	12	17%
المجموع	69	100%

نلاحظ من إجابة التلاميذ تبين لنا أن نسبة 83% من التلاميذ يوظفون كل ما يتحصلون عليه من خلال نشاط القراءة في التعبير الكتابي، بينما نسبة ضئيلة قدرت ب: 17% لا يوظفون مكتسباتهم في التعبير الكتابي ومن هذا راجع إلى عدم تمكنهم من استرجاع ما اكتسبوه سابقاً.

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

الجدول 06: هل تجمعون معلومات موضوع التعبير الكتابي قبل الكتابة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	83%
لا	12	17%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83% من المتعلمين كانت إجابتهم نعم وهذا راجع لحبهم للمطالعة بينما نسبة 17% أجابوا بلا.

الجدول 07: اللغة المستعملة في القسم.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	28	41%
العامية	7	10%
هما معاً	34	49%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 49% من التلاميذ يعتمدون على ازدواجية اللغة وهذا دليل على أن أغليبتهم يستعملون لغة أخرى خارج المدرسة، بينما 41% يستعملون اللغة الفصحى، أما 10% يستعملون العامية.

الجدول 08: ما هي المادة الأقرب لك؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	45	65%
التعبير الشفهي	24	35%
المجموع	69	100%

نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ يفضلون حصة التعبير الكتابي بينما 35% من التلاميذ يفضلون التعبير الشفهي.

الجدول 09: هل تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسك دائماً؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	62%
أحياناً	16	38%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62% من التلاميذ يقومون بكتابة التعبير الكتابي بمساعدة غيرهم ولا يعتمدون على أنفسهم، بينما البعض الآخر يقومون بكتابة نتاجهم بأنفسهم وذلك بنسبة 38%.

الجدول 10: هل توظف الشواهد التي اكتسبتها في المرافق التعليمية الأخرى كالمدرسة القرآنية مثلاً في تحريرك للتعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	77%
لا	16	23%
المجموع	69	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يوظفون الشواهد في تحرير تعبيراتهم وتمثلت بنسبة 77%، بينما البعض الآخر لا يوظفون نسبة 23%.

الجدول 11: هل يشجعكم الأستاذ عندما تعبرون بشكل جيد؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	91%
لا	6	9%
المجموع	69	100%

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة 91% وهم الأغلبية من التلاميذ يصرحون على تشجيع أساتذتهم لهم عندما يعبرون بشكل جيد، هذا دليل على حرص واهتمام الأستاذ بالتلميذ.

الجدول 12: هل الوقت الممنوح لكم في الاختبار كافي لإنجاز الوضعية الإدماجية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	64%
لا	25	36%
المجموع	69	100%

من خلال الجدول أن نسبة 64% من التلاميذ يصرحون بأن الوقت الممنوح لهم في الاختبار كافي لإنجاز الوضعية الإدماجية، أما نسبة 36% يروون أن الوقت لا يكفيهم لأن الوضعية الإدماجية لا بد لها من التفكير وتأمل فمرحلة الكتابة على المسودة وبعدها مراجعة الأعمال المكتوبة قبل نقلها في الورقة التي ستقدم للأستاذ وهذا كله يستدعي وقت كبيراً.

ب- تفريغ الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

1) بيانات شخصية عامة:

الجدول 01: توزيع الفئة حسب خاصية الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	29%
أنثى	5	71%
المجموع	7	100%

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول المرصودة تبين لنا ارتفاع نسبة الأستاذات، حيث قدرت نسبة 71% بينما قدرت نسبة الأساتذة الذكور ب 29% ويعود السبب في ذلك إلى غلبة العنصر النسوي في المجتمع الجزائري.

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

الجدول 02: يبين سنوات التدريس.

سنوات التدريس	التكرار	النسبة المئوية
من 1-10 سنوات	1	14%
من 11-20 سنوات	6	86%
المجموع	7	100%

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 86% من الأساتذة لديهم الأقدمية ففي مهنة التدريس، حيث نجد 14% من الأساتذة هم جدد في التدريس.

الجدول 03: طبيعة التكوين.

طبيعة التكوين	التكرار	النسبة المئوية
خريج جامعة	7	100%
خريج معهد	0	/
المجموع	7	100%

نلاحظ أن نسبة 100% خرجي الجامعة.

الجدول 04: يبين عدد مرات قمت بتدريس التعبير الكتابي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	/	/
مرتان إلى 5مرات	2	29%
أكثر من ذلك	5	71%
المجموع	7	100%

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة لديهم الخبرة في تدريس السنة الأولى متوسط لأكثر من 5 سنوات، مما يجعلهم مؤهلون لتقديم المادة على أحسن وجه بحيث قدرت نسبتهم بـ 85%، أما البعض الآخر درسوا مستوى الأولى متوسط أقل من 5 سنوات وذلك بنسبة 29% وهذا دليل على عزوفهم عن تدريس السنة الأولى واللجوء إلى تدريس المستويات الأخرى.

2) وضعيات تصحيح التعبير الكتابي:

الجدول 01: هل ترى زمن حصص التعبير الكتابي كافية لتحسين أداء المتعلمين أسبوعياً؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	85%
لا	1	14%
المجموع	7	100%

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن معظم الأساتذة يصرحون بأن زمن الحصص المخصصة للتعبير الكتابي كافية لتحسين أداء المتعلمين، حيث قدرت نسبتهم بـ 85%، أما بنسبة 14%، يروون عكس ذلك كون الحصص الغير كافية للتلاميذ.

الجدول 02: كيف تقييم مستوى متعلميك في نشاط التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	/	/
جيد جداً	1	14%
قريب من الجيد	/	/
متوسط	6	86%
دون المتوسط	/	/
المجموع	7	100%

من خلال تحليل نتائج الجدول أن أكثر الأساتذة يروون أن مستوى التلاميذ متوسط من خلال تقييم لنشاط التعبير الكتابي، حيث قدرت بنسبة 86% وفئة قليلة يقيمونهم بجيد جداً بنسبة 14%.

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

الجدول 03: حدد الطريقة التي تراها مناسبة لتصحيح التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
42%	3	أ- على الدفتر: طريقة النظر.
57%	4	طريقة الرموز.
/	0	ب- داخل القسم: تصحيح بأفواج.
100%	7	تصحيح الجماعي.

أن الطريقة التي يراها الأستاذ في تصحيح التعبير الكتابي داخل القسم وذلك باستعمال التصحيح الجماعي بنسبة 100% وهذه الطريقة مناسبة لتصحيح وتدارك معظم التلاميذ لأخطائهم وتجنبها أم طريقة التصحيح على الدفتر باعتماد الرموز بنسبة 57% بطريقة النظر بنسبة 42%.

الجدول 04: هل تهتم بالأسلوب المتعلم من خلال عرضه للفكرة وتعمقها؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	7	نعم
/	/	لا
100%	7	المجموع

نلاحظ أن كل الأساتذة يهتمون بأسلوب المتعلم عند عرض فكرته وذلك بنسبة 100%.

الجدول 05: هل تطالب تلاميذك بضرورة ترتيب الموضوع على شكل فقرات واستعمال علامات الترقيم؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	7	نعم
/	/	لا
100%	7	المجموع

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

انطلاقاً من تحليل نتائج الجدول تجلّى لنا أن كل الأساتذة يطالبون التلاميذ بترتيب الموضوع باستعمال نظام الفقرات ووضع علامات التقييم بـ 100% حتى يتعودون على الكتابة السليمة.

الجدول 06: هل تحرص على سماع نتاج التلاميذ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	/	/
ركيكة	1	14%
هما معاً	6	86%
المجموع	7	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يسمعون نتاج التلاميذ الجيدة والركيكة نسبة 86%، حتى يتمكن الأستاذ من تحديد الخلل، أما نسبة 14% من الأساتذة يركزون على سماع التعابير الركيكة.

الجدول 07: حدد المعايير التي تستخدمها فعملية تصحيح التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المعايير كلها	5	71%
الوجهة	1	14%
الانسجام	4	57%
سلامة اللغة	4	57%
الإبداع والإتقان	1	14%

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في الجدول نجد أن المعايير التي يستخدمها الأستاذ في تصحيح التعبير الكتابي هي المعايير كلها بنسبة 71%، أما نسبة 57%، يعتمدون معيار الانسجام وسلامة اللغة، أما معيار الوجهة والإبداع والإتقان بنسبة 14%.

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتوج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

الجدول 08: هل تلامس تجاوباً من خلال أداء المتعلمين بعد كل عملية تصحيح لمردودهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	71%
لا	/	/
أحياناً	2	29%
المجموع	7	100%

من خلال الجدول تبين أن هناك تجاوباً كبيراً من خلال أداء المتعلمين بعد كل عملية تصحيح لمردودهم بنسبة 71%، ونسبة 29% أحياناً فقط.

الجدول 09: هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	57%
لا	3	43%
المجموع	7	100%

إن أغلبية التلاميذ يستغلون كل الوقت لتحرير تعابيرهم بنسبة 57%، أما 43% فهم عكس ذلك.

الجدول 10: هل تلغي حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	29%
لا	5	71%
المجموع	7	100%

نستنتج من الجدول أن 71% من الأساتذة لا يلغون حصة التعبير الكتابي، لأنه جد مناسبة لتطوير الفكر والإبداع لدى التلاميذ، أما نسبة 29% يلغونها لتكملة بعض الدروس الأخرى.

الجدول 11: هل يوظف التلميذ كلمات جديدة اكتسبها من دروس القراءة في التعبير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	100%
لا	/	/
المجموع	7	100%

من خلال الجدول يصرح الأساتذة أن كل التلاميذ يوظفون كلمات جديدة من دروس القراءة وهذا دليل على إبداعهم في التحرير.

الجدول 12: هل تجد تكراراً للأخطاء التي تم تصحيحها في الدروس السابقة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	57%
لا	3	43%
المجموع	7	100%

نلاحظ أن 57% من الأساتذة يروون أن أغلبية التلاميذ يكررون الأخطاء التي تم تصحيحها وذلك دليلاً على عدم تركيزهم عند التصحيح وانشغالهم بأمر آخرى.

الجدول 13: ما هي الأخطاء الشائعة للتلاميذ في التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
إملائية	7	100%
صرفية	4	57%
نحوية	6	86%
أسلوبية	4	57%
تركيبية	5	71%

من خلال الجدول نجد أن نسبة 100% من أخطاء التلاميذ في التعبير الكتابي هي أخطاء إملائية ونسبة 86% هي أخطاء نحوية ونسبة 57% صرفية وأسلوبية و71% أخطاء تركيبية.

الجدول 14: هل ترى أن الوقت المخصص للتعبير الكتابي كافي لتحسين أداء التلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	14%
لا	6	86%
المجموع	7	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يصرحون أن الوقت غير كافي لتحسين أداء التلاميذ في حصة التعبير الكتابي بنسبة 86%، في حين 14% يروون عكس ذلك.

خلاصة الفصل الثاني:

قد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على كيفية تدريس التعبير الكتابي في المدرسة الجزائرية، خصصنا كنموذج كتاب السنة الأولى متوسط وفيه توصلنا إلى عدة نتائج ومقترحات نجملها فيما يلي:

➤ المتعلمون في هذه المرحلة المقصودة بالدراسة لا يزالون يعانون من الضعف في التعبير الكتابي.

➤ ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين للكتابة المتكررة قصد تدريبهم على عملية التعبير

➤ تشجيع الكتابات الحرة، لأن ذلك يرفع من معنويات المتعلم ويدفعه إلى الكتابة

والإبداع.

بعد تحليلنا لنتائج الاستبيانات المقدمة للتلاميذ والأساتذة والملاحظة الميدانية والمراقبة الفاعلين في الميدان، يمكننا في نهاية هذه الدراسة أن نعرض أهم النتائج المتحصل عليها:

➤ تحفيز التلاميذ على ضرورة القراءة والمطالعة والاستغلال النصوص لغرض تنمية الرصيد اللغوي لهم.

➤ يجب إعطاء الوقت الكافي للنشاط التعبير تدریساً وتصحيحاً حتى نصل إلى الكفاءة المستهدفة من تدريس تقنية المقصودة.

➤ ينبغي إشراك المتعلمين في تصحيح أخطائهم وتنبههم على عدم تكرارها في الكتابات القديمة.

وفي الأخير نأمل تحظى مدارسنا وكذا تلامذتنا بأساتذة أكفاء في تطبيق المنظومة التربوية من أجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد أن بلغ هذا البحث المتواضع نهايته نصل ها هنا إلى عرض ما أسفرت عليه دراستنا من نتائج وأفكار تكون خلاصة للدراسة النظرية والميدانية التي أجريت في بعض مؤسسات ولاية -أدرار-:

أولا النتائج النظرية:

- التعبير الكتابي هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وآرائه وحاجاته ونقل خبراته للآخرين.
- التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي يعد ضرورة للفرد والمجتمع.
- التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية، هو أداة التواصل بين الأفراد والمجتمعات.
- يجب الاهتمام بمهارة التعبير الكتابي لأنها تؤثر على مستقبل الفرد الأكاديمي والمهني،
- فرما الاجتماعي، حيث يصعب على الأفراد الذين لديهم صعوبات في التعبير الكتابي، أن يعبروا عن ذواتهم وأفكارهم.
- تشجيع الكتابات الحرة، لأن ذلك يرفع من معنويات المتعلم ويدفعه إلى الكتابة الإبداعية.
- يجب أن يتزود معلم اللغة العربية بمجالات ومهارات وطرق تدريس التعبير الكتابي ومشكلاته وذلك لتحقيق أهداف تدريس تعبير.
- لا بد أن يشمل تقويم التعبير الكتابي كل مهارات الكتابة ولا يقتصر على الأخطاء النحوية الإملائية كما هو شائع الآن.
- الاهتمام بعملية التقويم والتقييم للتعبير الكتابي وإعطائها الوقت اللازم لها.
- عملية المناقشة الفردية والجماعية تعد عملية أساسية للمتعلم الكبير حيث تساعد على إبداء رأيه وإصدار بعض القواعد حول ما يسمعه، مما يولد لديه مهارة الذوق والمتابعة.

ثانياً الجانب الميداني:

من الملاحظات والنتائج التي سجلناها في هذا الجانب نجد:

➤ يستحسن على واضعي منهاج اللغة العربية والمدرسين من انتقاء موضوعات التي تثير

المتعلمين وتزيد من إقبالهم عليها.

➤ يجب إعطاء الوقت الكافي للنشاط التعبير الكتابي تديساً وتصحيحاً حتى نصل إلى

الكفاءة المستهدفة من تدريس التقنية المقصودة.

➤ على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس في نشاط التعبير

الكتابي.

➤ استخدام اللغة العربية الفصحى من قبل المعلمين لغرض اكتساب المتعلمين القدرة

على استخدامها استخداماً صحيحاً.

➤ ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي والشفوي لدى المتعلمين لغرض تنمية رصيدهم

اللغوي.

➤ حرص المتعلمين على القراءة والمطالعة لتوسيع المعارف في أذهانهم.

➤ ضرورة الاهتمام بالمتعلم وأسلوبه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

➤ ضرورة تصحيح المعلم لأخطاء المتعلمين.

➤ ينبغي أن يوجه الأستاذ تلاميذه على إنجاز التعابير في حصص خاصة داخل القسم

حتى يتأكد أن التعابير من إنجازهم الخاص.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الإمام بمختلف عناصر هذه الدراسة والإجابة على

الإشكالات التي طرحناها في مستهل هذا البحث.

مكتبة البحث

مكتبة البحث:

أولاً المصادر:

• القرآن الكريم.

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، 1990، مادة (ع

ب ر)، ج5.

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الإسلامية.

3. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مجلد 4.

ثانياً المراجع:

1. ابتسام محفوظ المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1،

1939/2017.

2. إنطوان صياح، تقويم تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،

دط، 2009.

3. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة، مصر، الهيئة المصرية العامة

للكتاب، 1973.

4. حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مركز

الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005.

5. رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب الحديث

للنشر والتوزيع، ط1، 2007/1429.

6. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة سويس، مصر، 2009.
7. محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، ط1، 1435/2004.
8. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطباعة عمان، الأردن، ط2، 1999.
9. محمود عبد الحلیم المسني، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2007.
10. محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من تعليم المتوسط.
11. محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، ط2، دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، 2004.
12. مروان أبو حريج وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.
13. عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكتابة اللغوية، علم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، مصر، ط1، 2008.
14. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين التنظير والتطبيق والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
15. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010.

16. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، ط1، 1999.
17. فخري نجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011/1431.
18. فراس السلي، فنون اللغة (مفهوم، الأهمية، المعوقات والبرامج التعليمية)، عالم الكتاب الحديث جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008.
19. فواز بن فتح الله، المرجع اللغوي الوافي في فن التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2007/1927.
20. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004.

ثالثاً المجالات:

1. إيمان عبد الله جغدول، تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب السنة السادسة من التعليم الابتدائي - نموذجاً-، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 20، 30 مايو 2020.
2. لقويح أحمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية لولاية بكسرة، 2010/2009.
3. مصطفى رجب، التقويم التربوي تطورت واتجاهات مستقبلية، تونس، المجلد العربية للتربية، المجلد 15، العدد 2، 1995.
4. علي أحمد مذکور وآخرون، تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية

لطلاب الصف الثانوي، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثاني، ج2، أبريل 2006.

5. سعاد عباسي، أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية، الجيل

الثاني من التعليم المتوسط، منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار الخامس، مطبعة منصورية الياسين، (فاعلية بيداغوجية بالكفاءات في ممارسة التعليمية بين مناهج الجيل الأول والثاني).

رابعاً الدوريات:

1. رحاب عبد الشافي وأحمد سيد، برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملائية، الحلقة

الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية، المجلة التربوية، سيوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 12، ج 1، يناير 1997.

2. مبخوت باحزاز ومحمد آبا، نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات

النص الوصفي في مرحلة التعليم المتوسط، متوسطة زاوية كنتة - أنموذجا-، مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تعليمية اللغة، إشراف الدكتور إدريس بن خويا، 1438-2018/2017/1439.

خامساً المواقع:

1. إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليميها، الألوكة.

الملاحق

الملاحق

عزيزي التلميذ: هذا الاستبيان موجه لك كي تساهم في إبداء رأيك بكل حرية وبصراحة وذلك بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها.

1. الجنس: ذكر أنثى
2. هل تتمكن من فهم وإستيعاب دروس التعبير الكتابي؟
 نعم لا
3. تحضرون دروسكم وتساهمون في تنشيط التعبير الكتابي؟
 نعم لا
4. هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي؟
 نعم لا
5. هل ما تتحصل عليه من خلال نشاط القراءة توظفه في التعبير الكتابي؟
 نعم لا
6. هل تجمعون معلومات عن موضوع التعبير قبل الكتابة؟
 نعم لا
7. اللغة المستعملة في القسم:
 الفصحى العامية هما معاً
8. ماهي مادة الأقرب لك؟
 التعبير الكتابي التعبير الشفهي
9. هل تقوم بكتابة التعبير الكتابي بنفسك دائماً؟
 نعم أحياناً
10. هل توظف الشواهد التي اكتسبتها في المرافق التعليمية أخرى كالمدرسة القرآنية مثلاً في تحرير تعبيرك؟
 نعم لا

الملاحق

11. هل يشجعكم الأستاذ عندما تعبرون بشكل جيد؟

لا

نعم

12. هل الوقت الممنوح لكم في الاختبار كافٍ لإنجاز الوضعية الإدماجية؟

لا

نعم

إلى الأستاذة/ة:

أولاً: بيانات شخصية عامة:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. سنوات التدريس: من 1 إلى 10 سنوات من 11 إلى 20 سنوات
3. طبيعة التكوين: خريج الجامعة خريج المعهد
4. كم مرة قمت بتدريس السنة الأولى متوسط؟ مرة واحدة مرتان إلى خمس مرات أكثر من ذلك

ثانياً: وضعيات تصحيح التعبير الكتابي

1. هل ترى أن زمن حصص التعبير الكتابي كافية لتحسين أداء المتعلمين أسبوعياً؟ نعم لا
2. كيف تقيم مستوى متعلميك في نشاط التعبير الكتابي؟ ممتاز جيد جداً قريب من الجيد متوسط دون المتوسط
3. حدد الطريقة التي تراها مناسبة لتصحيح التعبير الكتابي. أ. على الدفتر: طريقة النظر طريقة الرموز ب. داخل القسم: التصحيح بالأفواج التصحيح الجماعي
4. هل تهتم بأسلوب المتعلم من خلال عرضه للفكرة وتعمقه؟ نعم لا

الملاحق

5. هل تطالب تلاميذك بضرورة ترتيب الموضوع على شكل فقرات واستعمال علامات الترقيم؟

نعم لا

6. هل تحرص على سماع نتائج التلاميذ؟

الجيدة الركيكة هما معاً

7. حدد المعايير التي تستخدمها في عملية تصحيح التعبير الكتابي.

الوجاهة الانسجام

سلامة اللغة الإبداع والإتقان

8. هل تلامس تجاوباً من خلال أداء المتعلمين بعد كل عملية تصحيح لمردودهم؟

نعم لا أحياناً

9. هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير؟

نعم لا

10. هل تلغي حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى؟

نعم لا

11. هل يوظف التلميذ كلمات جديدة إكتسبها من دروس القراءة في التعبير؟

نعم لا

12. هل تجد تكراراً للأخطاء التي تم تصحيحها؟

نعم لا

13. ما هي الأخطاء الشائعة للتلاميذ في التعبير الكتابي؟

إملائية صرفية نحوية

أسلوبية تركيبية

14. هل ترى أن الوقت المخصص للتعبير الكتابي كافي لتحسين أداء التلميذ؟

نعم لا

تعد المدرسة هي المعاني الأولى الذي

يأخذ منها التلاميذ العلم. لأن العلم

يوزن والجهل يظلم.

لا يمتدح أن تتخيل حياتك بدون

أخلاق لأنها من الصفات الحميدة التي

دعا عليها الدين. فالعلم والأخلاق

صكاملنا ولهما أميت بالفتة في

حياتنا.

لذا نجد العلم مرتبط بالأخلاق فلا يمكن

أن يكون إنسان عالمًا لكنه غير متجملًا

لذا فالعلم مرتبط بالأخلاق وصدق الشاعر

06
8

حين قال :

انما الاعمم الاخلاقى ما بقيت .

فان هم ذهبوا ذهبت اخلاقهم

فالاخلاقى تجعل الانسان مميز والعلم

يجعل له مكانه في المجتمع .

لذا يجب طالب العلم واتصاف بالاخلاق

النبيلة قدوة سيدنا محمد (صلى الله عليه
وسلم) .

فهرس المحتويات

أ.....مقدمة:

5.....المدخل: الإبداع الكتابي في المدرسة التعليمية الجزائرية.

الفصل الأول: المنتج الكتابي التعليمي

9.....أولاً: المنتج الكتابي

11.....ثانياً: أهمية المنتج الكتابي

12.....ثالثاً: مهارات المنتج الكتابي

20.....رابعاً: طرائق تدريس المنتج الكتابي.

21.....خامساً: أهداف تدريس المنتج الكتابي:

22.....سادساً: تقييم المنتج الكتابي

30.....خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني: طرائق تدريس وتقييم المنتج الكتابي في المدرسة الجزائرية وسبل تعليمه.

32.....أولاً: كتاب الجيل الثاني (التعريف بالكتاب ومضامينه)

35.....ثانياً: طرائق تقييم وتدريس المنتج الكتابي في كتاب السنة الأولى متوسط:

41.....ثالثاً: دراسة وتحليل نتائج الإستهبان الموجه لتلاميذ

55.....خلاصة الفصل الثاني:

57.....الخاتمة:

ملخص:

اهتم الباحثون اللغويون بدراسة اللغة من عدة جوانب، فتبين لهم أن مكن ضعف التلاميذ في اللغة العربية ليس في كونها نظاماً بل في أدائها ألا وهو التعبير الكتابي. يشكل التعبير الكتابي مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر الكفاءات وبواسطته يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والقدرات وبه يتحقق التواصل لكنه يعتبر أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من ضعف التعبير (من أخطاء إملائية، صرفية، نحوية...)، ولهذا أعطت له المناهج التربوية الحديثة اهتماماً كبيراً وفقاً للمقاربة بالكفاءات وأحدثت تعبيراً نوعياً في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب التدريس من أجل تنمية مهارة التعبير الكتابي.

Résumé:

Les chercheurs en linguistique se sent intéressés à l'étude de la langue sous plusieurs aspects, il leur apparut clairement que la faiblesse des élèves dans la langue n'est pas dans son caractère de système mais dans sa performance qu'est l'expression écrite. L'expression écrite constitue le centre de transmission des activités de la langue arabe. Il a un système de compétences à travers lequel l'intégration réelle des capacités est réalisée et à travers laquelle la communication est réalisée, mais c'est considéré comme le plus gros problème pour les élèves qui souffrent de mauvaise expression (les erreurs d'orthographe, conjugaison et de grammaire...), c'est pourquoi les programmes d'enseignement moderne lui ont accordé une grande attention conformément à l'approche par compétence. Et cela a entraîné un changement qualitatif dans le programme de la langue arabe en

termes de méthodes d'enseignement afin de développer la compétence en expression écrite.